شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

القول الوجيز في شرح أحاديث سلسلة الإبريز

المؤلف

صالح بن الصديق الجزري (النمازي)

الملاحظات

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1 9 K -

العلامة صالح نور الدين ابن الصديق النمازي
الأنصاري المدني وهو شرح أربعين حديثاً بيّن
بها بحلة الابريز رواية الأبناء عن
الآباء من الإجازة الأشراف وغالباً من
جوامع الكلم.

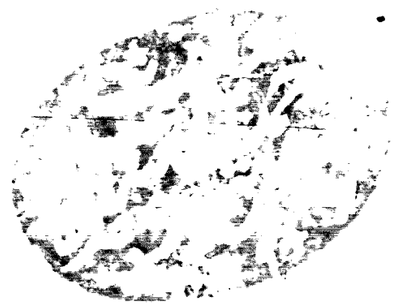

للعلامة صالح نور الدين ابن الصديق النمازي
الأنصاري المنوفي وهو شرح أربعين حديثاً يسمّى
سندها بسلسلة الابريز رواية الأبناء عن
الآباء من السادة الأشراف وغالبها من
جوامع الكلم.

٥٧٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة
الفقيه المحقق ابو المعارم العامة سلالة الورى الدين
ابن الصديق النباري الانصاري المحمدي
رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فهذا شرح لطيف ورمز متقن منيف
سألني بعض الاخوان للاربعين حديثا الملقب
اسنادها بسلسلة الابريز وسميته
هذا الشرح القول الوجيز في شرح احاديث سلسلة
الابريز وكنت قد شرحتها مجردة عن ذكر تخريج احاديثها
من غير الاسناد المذكور ثم ظهر لي ان اذكر عقيب
كل حديث من خرجه من الائمة فان الاسانيد يقوي
بعضها بعضا وذلك بعد ان تتبعت جملة من
المسانيد في يسر الله تخريجها وما يسر لاسواه استخير
فهو الموفق والمعين الحديث الاول قوله صلى الله
عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة يعني ان الخبر يحتمل
الصدق والكذب في الجملة بخلاف المعاينة فانها عين

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة
الفقيه المحقق ابو المعارم العامة صلاح الدين
ابن الصديق النماري الانصاري المحمدي
رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين
وبعد فهذا شرح لطيف ورمز متقن منيف
سالني بعض الاخوان للاربعين حديثا الملقب
اسنادها بسلسلة الابريز وسميت
هذا الشرح القول الوجيز في شرح احاديث سلسلة
الابريز وكنت قد شرحتها مجردة عن ذكر تخريج احاديثها
من غير الاسناد المذكور ثم ظهر لي ان اذكر عقيب
كل حديث من خرجه من الائمة فان الاسانيد يقوي
بعضها بعضا وذلك بعد ان تتبعت جملة من
المصنفات ففسر الله تخريجها وبالله لا سواه استعين
فهو الموفق والمعين الحديث الاول قوله صلى الله
عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة يعني ان الخبر يحتمل
الصدق والكذب في الجملة بخلاف المعاينة فانها عين

اليقين فلا يدخلها شك ولا تشكيك خرجه احمد بن جنبل
المجالس بالامانة يعني اذا جلس قوم في امانة عند
كلامهم حتى اذا تكلم احدهم بينهم فلا يجوز لاحد منهم نقل
حديثه فان ذلك خيانة للامانة المذكور خرجه ابو داود
المرء خدعة رويي بضم الخاء وفتح الدال ومعناه انها
خداعة للانسان بما تخيل اليه وتمنيه فاذا ابسها
وجد الامر بخلاف ما خيلته له ورويي بفتح الخاء وضمها
مع اسكان الدال فيهما ومعناه انها لا تستقيم وتصل
الا بالخدع والمكر لما جبلت عليه النساء فان السياسة
تقتضي ذلك خرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة المسلم مرآة
المسلم يعني ان المسلم اخا المسلم كالمرآة فان الرجل
اذا نظر صورته في المرآة ورأى فيها عيبا ازاله عن
نفسه فكذلك المسلم اذا راى على اخيه قذرا ازاله
عنه او راى فيه عيبا ينبهه عليه على وجه النصيحة
وخرجه بمعناه ابو داود والترمذي الدال على الخير كفاعله
يعني من دل على خير فله من الاجر مثل اجر فاعله
لا ينقص ذلك من اجره شيا وهذا فضل من الله تعالى
واحسان

وخرج البخاري ايضا عن علي ومسلم بمعناه عن ابي
هريرة ورواه احمد وابو يعلى بلفظه عن بريدة وابن
ابي الدنيا في قضاء الحوائج عن انس المستشار مؤتمن
يعني يجب على المستشار بذل النصيحة لمن استشاره
لقوله عليه السلام فيما رواه مسلم وابو داود الدين النصيحة
ثلاثا ولان المستشار صار مؤتمنا والامين يجب عليه
حفظ امانته واداوها الى من ائتمنه ويحرم عليه
التدليس حتى لو استشير الشخص في نفسه وجب عليه النصح
وعدم الغش وخرج الترمذي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه
استعينوا على الحوائج بالكتمان يعني ان اشاعة الامر
بالكتمان قبل تمامه يقتضي تطرق الخلل اليه لكثرة
الحسدين والمعاندين فاذا تم رجي له التمام هذا اذا
كان الامر لا يحتاج الى مشاورة من يوثق به فاذا احتاج
اليها فلا باس لان المشاورة سنة ماثورة وفيها بركة
مشهورة وخرجه العقيلي في الضعفا وابن عدي في
الكامل والطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية
والبيهقي في الشعب اتقوا النار ولو بشق تمرة هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليقين فلا يدخلها شك ولا تشكيك خرجه احمد بن حنبل
المجالس بالامانة يعني اذا جلس قوم في امانة عند
كل منهم حتى اذا تكلم احدهم بينهم فلا يجوز لاحد منهم نقل
حديثه فان ذلك خيانة للامانة المذكورة خرجه ابو داود
المرء خدعة روي بضم الخاء وفتح الدال ومعناه انها
خداعة للانسان بما تخيل اليه وتمنيه فاذا ابسها
وجد الامر بخلاف ما خيلته له وروي بفتح الخاء وضمها
مع اسكان الدال فيهما ومعناه انها لا تستقيم وتصلح
الا بالخدع والمكر لما جبلت عليه الناس فان السياسة
تقتضي ذلك خرجه البخاري وسلم عن جابر المسلم مرآة
المسلم يعني ان المسلم الاخيه المسلم كالمرآة فان الرجل
اذا نظر صورته في المرآة ورأى فيها عيبا ازاله عن
نفسه فكذلك المسلم اذا رأى على اخيه قذرا ازاله
عنه او رأى فيها عيبا بنبهه عليه على وجه النصيحة
وخرجه بمعناه ابو داود والترمذي الدال على الخير كفاعله
يعني من دل على خير فله من الاجر مثل اجر فاعله
لا ينقص ذلك من اجره شيأ وهذا فضل من الله تعالى
واحسا

واحسان وخرج البخاري ايضا عن علي ومسلم بمعناه عن ابي
هريرة ورواه احمد وابو يعلى بلفظه عن بريدة وابن
ابي الدنيا في قضاء الحوائج عن انس المستشار مؤتمن
يعني يجب على المستشار بذل النصيحة لمن استشاره
لقوله عليه السلام فيما رواه مسلم وابو داود والدين النصيحة
ثلاثا ولان المستشار صار مؤتمنا والامين يجب عليه
حفظ امانته واداؤها الى من ائتمنه ويحرم عليه
التدليس حتى لو استشير الشخص في نفسه وجب عليه النصح
وعدم الغش وخرجه الترمذي لكن عن ابي هريرة رضي الله عنه
استعينوا على الحوائج بالكتمان يعني اذا اشار عليه الامر
بالكتمان قبل تمامه يقتضي تطرق الخلل اليه لكثرة
الحسدين والمعاندين فاذا تم رجي له التمام هذا اذا
كان الامر لا يحتاج الى مشاورة من يوثق به فاذا احتاج
اليها فلا باس لان المشاورة سنة مأثورة وفيها بركات
مشهورة وخرجه العقيلي في الضعفاء وابن عدي في
الكامل والطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية
والبيهقي في الشعب اتقوا النار ولو بشق تمرة هذا

حث على التصدق فاذا كانت النار تتقي بشق تمرة
اي نصفها فالكثر منه اولى وخرجه البخاري **الدنيا**
سجن المومن وجنة الكافر يعني ان الدنيا للمومن
كالسجن بالنسبة الى ما اعد الله له في الاخرة من النعيم
المقيم وللكافر كالجنة بالنظر الى ما له في جهنم من
العذاب الاليم وخرجه مسلم **الحياء خير كله**
يعني انه الواسطة بين الخجل الذي هو الانكفاء عن الامور
مطلقا وبين الوقاحة التي هي الاقدام على كل فعل مطلقا
والحياء هو المانع من ارتكاب القبايح والقايد الى فعل
المستحسنات شرعا وعقلا فكله خير وخرجه الشيخان
عدة المومن كاخذ الكف يعني ان المومن اذا وعد
بشيء وفى به اذ الخلف من اخلاق المنافقين فاذا وعدك
المومن بشيء فكانك قد اخذته بكفك عندي وهذه مبالغة
في وصف المومن بالوفاء والوفا من علامات الايمان كما ان
الخلف من علامات النفاق وخرجه الديلمي في مسند الفردوس
لا يحل للمومن ان يهجر اخاه فوق ثلاث ايام
يعني انه اذا حصل بين المومن وبين اخيه في الايمان
شيء

حتى موحشة فلا يحل له ان يهجره فوق ثلاثة ايام لان
الهجر يبعد عن المقاطعة والمواحشة المنهي عنها وهذا
اذا كان في امر دنيوي فان كان في امر ديني كمن شرب
المسكر ويدعته جاز هجره دايما تاديبا له وخرجه احمد
وابو داود واصله في الصحيحين **ليس منا من غشنا**
يعني ان من كان مسلما فليس له ان يغش المسلمين
لان غشهم خلاف النصيحة الواجبة لهم فكان من غشهم
خارجا من جملتهم وخرجه مسلم عن ابي هريرة بلفظ من
غش فليس مني **ما قل وكفى خير مما كثر والهى**
يعني ما قل من المال وكفى الحاجة مع القيام بوظايف الاسلام
خير مما كثر منه والهى اي شغل عن الطاعات كما هو الشاهد
في كثير من الناس وخرجه ابو يعلى في مسنده والضيا
المقدسي للكن عن ابي سعيد **الراجع في هبته كالراجع**
في قيئه هذا زجر شديد عن الرجوع في الهبة مطلقا
ولهذا قال النبي عليه السلام في هذا الحديث ليس لنا مثل
السوء وقد يباح الرجوع في هبة الفرع لشروط مذكورة
في كتب وخرجه البخاري **البلاء موكل بالمنطق**

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني ان اكثر ما يكون الشر من جهة المنطق فان
اللسان هو القلب المحقور فاذا حفظ سلم صاحبه
من البلاء وكم من كلمة اتلفت امما والفت صاحبها
في قعر جهنم فما ثبت كذلك في الحديث وخرجه القضاعي
وابن السماني **الناس كاسنان المشط** كانه
يريد والله اعلم ان الناس كلهم نسبتهم واحدة واصلهم
واحد وابوهم ادم وادم من تراب فينبغي ان لا يفخر
بعضهم على بعض الا بالتقوى فمن ازداد تقى كان
افضل واقرب لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ولحديث مسلم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ويحتمل
ان يكون المراد بالنسبة انه ان حصل نقص على بعضهم
لجهلهم ضرره كما ان المشط اذا انكسرت سنة ظهر نقص
على جميعه وبان خلله ونظيره خبر المسلمون كالجسد
الواحد اذا اشتكى بعضه اشتكى كله وخرجه الديلمي
وغيره **الغنى غنى النفس** يعني ان الغنى ليس
هو بكثرة المال فان كثيرا من الناس كلما كثرت اموالهم
ازداد حرصهم واشتد فقرهم وانما الغنى ما يقذفه الله
تعالى في قلب العبد من القناعة والرضا بما قسمه الله
تعالى فهذا هو الغنى الحقيقي وخرجه البخاري **السعيد**
من وعظ بغيره هذا حديث جامع لانواع الزجر
ويكفي لحوادث الدهر في حيرك واعظا لك ان كنت
واعظا فانتبه ما بدا لك منه فانت سعيد ولاحذرك
حذرك مما وقع بغيرك وخرجه البيهقي في الدلائل وابن
عساكر عن عتبة الجهني وابو نصر السمرقندي في الابانة
عن ابي الدرداء وابن ماجه في حديث طويل عن مسعود
الشعر من الشعر حكمة وان من البيان لسحرا
الحكمة المعنى الحسن الدال على فعل الخير الصارف عن
القبائح فما كان من الشعر بهذه المثابة فهو حكمة
كقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل وكالمواعظ
والثناء على الله تعالى ومدح انبيائه واوليائه وكلما
قرب اليه وزهد في الدنيا وانما المذموم من الشعر
ما كان فيه هجو او تشبيب بامراة معينة او نحو ذلك
ولهذا قال من الشعر بمن التبعيضية وعلى القسم
الثاني يحمل ما جاء من ذم الشعر كحديث الصحيحين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لان يبتلي رجل فيجازيه خير من ان يبتلي شرا
يرجاي يعقده واما البيان فهو منه ما يتجلب
الناس فيصرف وجوههم اليه صاحبه ويخيل من
الاعاجيب ما يفعله السحر مع الساحر وخرجه
البخاري عن ابن عمر عفوا الملوك ابقى للملك
وذلك ان العفو يستميل قلوب الرعية ويقرب
قاصيهم ويشيد نافرهم ويملك حاضرهم وآزرب
الانتقام الى بقاء الملك ما لم يدع [illegible]
العفو الى حدود المطالب بها وتفوت [illegible] من حيث
الظاهر واما من حيث الباطن فالملوك الغالب
عليهم التخليط في الاحكام فاذا اعفوا خلط عليهم
قابلهم الله تعالى بالعفو عنهم جزاوفاقا فانه اكرم
الاكرمين وفي ذلك بقاء ملكهم ودفع هلكهم والله اعلم
وخرجه ايضا الامام الدافني المرء مع من احب
اي المؤمن محسوب مع من احب ومعدود في جملتهم فينبغي
له ان يقتدي بهم في افعالهم ولا يجانبهم بها امكن وان
لم يلحق بهم في الافعال فيقدر الممكن ولا يغتر بالمحبة

عاريه

عارية عن المتابعة فان ذلك امنية وغرور وان
اليهود والنصارى يحبون موسى وعيسى وليسوا
حبها المخالفتهم ما في [illegible] قال تعالى
باعانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
الاية وخرجه البخاري عن ابن مسعود [illegible]
عمر [illegible] ومشى عليها بليق به غير مفرط ولا مفرط بل في الامر
متوسط كان سالما من المهالك ومن خالف ذلك
حاما والمخالفة من كلام عليه [illegible] عنه بلفظ في
مقدار نفسه الولد للفراش وللعاهر الحجر
يعني ان الولد يثبت لصاحب الفراش وهو الزوج
او السيد وللعاهر اي الزاني الحجر اي الرجم اذا كان
محصنا غير ولد ولا نسب اليه من الولد بنفي الاحقية
والانتماء اذ لا حرمة لمائه وخرجه البخاري والترمذي
اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا
هي المتصدقة واليد السفلى هي الغائلة للصدقة
كما هو العادة في الاعطاء والتناول وقد ورد تفسيرها

لان يبتلي رجل فيجازيه خير من ان يبتلي شرا
يريد اي يعتده واما البيان فهو منه ما يتجلب
الناس فيصرف وجوههم اليه صاحبه ويفعل من
الاعاجيب ما يفعله السحر يريد الساحر وخرجه
البخاري عن ابن عمر عفوا الملوك ايتي للملك
وذلك ان العفو يستميل قلوب الرعية ويقرب
قاصيهم ويشيد نافرهم وبيلك حاضرهم فهو اقرب
الى انتشارهم الى بقاء الملك ما لم يدع حاجة الى العدم
العفو كما لا يخفى المطالب بها وغيرها هذا من حيث
الظاهر واما من حيث الباطن فان الملوك الغالب
عليهم التخليط في الاحكام فاذا اعفوا عن خلط عليهم
قابلهم الله تعالى بالعفو عنهم جزاء وفاقا فانه اكرم
الاكرمين وفي ذلك بقاء ملكهم ودفع هلكهم والله اعلم
وخرجه ايضا الامام الداني المرء مع من احب
اي المرء محسوب مع من احب ومعدود في جملتهم فينبغي
له ان يقتدي بهم في افعالهم ولا يجانبهم بها امكن وان
لم يلحق بهم في الافعال فبقدر الممكن ولا يغتر بالمحبة

عارية عن المتابعة فان ذلك امنية وغرور وان
اليهود والنصارى يحبون موسى وعيسى وليسوا
معهما لعدم ما في كتابهما والله تعالى قال قل فلم يعذبكم
بذنوبكم ولا اتاني اهل الكتاب من بعد ما جاءهم من العلم
الاية وخرجه الشيخان عن ابن مسعود ما هلك امرؤ
عرف قدره يعني ان من عرف قدره ولم يتجاوزه
وقنع على ما يليق به غير مشرط ولا مفرط بل في الامور
منوسطا كان سالما من الهلاك ومن خالف ذلك هلك
كما هو الشاهد من كلام علي رضي الله عنه بلغنا عن
عند ارغمه الولد للفراش وللعاهر الحجر
يعني ان الولد ينسب لصاحب الفراش وهو الزوج
او السيد وللعاهر اي الزاني الحجر اي الرجم اذا كانت
محصنا بشرطه ولا ينسب اليه من الولد لانه حقيقة
ولانجاذا اذ لا حرمة لمائه وخرجه الشيخان والترمذي
اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا
هي المتصدقة واليد السفلى هي السائلة المتصدقة
كما هو العادة في الاعطاء والتناول وقد ورد تفسيرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بذلك في الرواية الاخرى وهي قوله عليه السلام في
حديث عطية السعدي فان اليد العليا هي المعطية
واليد السفلى هي الاخذة فعلمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالفتوى وبين دليل على ان العبد الشاكر
افضل من الفقير الصابر وقد ثبت بذلك وخرجه
البيهقي ان حكيم ابن حزام لا يشكر الناس ولا يشكر
الناس اي من لا يشكر الناس في اسداء اليه من
النعم جدا وعادة اكان جديرا ان لا يشكر الله تعالى
المنعم الحقيقي فان ضعيف الذنب يجد الى تكبيره والتهليل
بالله تعالى وخرجه احمد ابن حنبل والترمذي حديث
الليث يعني ويضم اي حب الليث بودي اي التغابي عن عيوبه
والتغافي عن استماع العذل فيه وعن استفتاح اسماع
ما يستقبح منه فلا ينبغي للانسان ان يجب شيا يجد
تفضي اليه هذا الحد ما لم يكن حسنا لذاته وخرجه احمد
وابو داود والبخاري في تاريخه جبلت القلوب
على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها
هذا معناه ظاهر وان الاحسان الى الناس سبب ظاهر

سبيلهم وميل قلوبهم الى من احسن اليهم لما جبلهم الله تعالى
اي عليهم عليه من ذلك وهذا كقوله تعالى ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي
حميم والمكس بالنكس وخرجاه عن عمرو بن العاص
وابو نعيم والحلية والبيهقي في الشعب التثاءب
من الذئب تمن لا ذئب له يعني ان التوبة تمحو الذنب
وقد جعله الله بمنزلة بصير التائب كانه لم يكن له ذنب
اصلا او هذا تشبيه بعد لا ذنب له والتوبة شروطها
واركانها مذكورة في محالها تركناها اختصارا وخرجه
ابو نعيم في الحلية والحكيم والطبراني في الكبير والبيهقي
في الشعب الشاهد ترك ما لا يرى الغائب
هذا الحديث معناه قريب من معنى الحديث الاول لان
المراد بالشاهد الحاضر المعاين للشيء والشاهد يترك
ما لا يراه الغائب وخرجه احمد اذا جاءكم كريم قوم
فاكرموه ادب علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وارشدنا به الى اكرام الضيف اي اختصاصه بزيد الدائم لنزوله
له في منزلته وقد نبه الدعاء بشيء رضي الله عنها امرنا ان نتزل

الناس في منازلهم وخرج ابن ماجه والطبراني وابن
عدي والبيهقي والحاكم والبزار وابن خزيمة والدولابي
عن ابن عمر وأبي هريرة وعمار وجرير وجابر وأبي
قتادة وابن عباس وبريدة وابن عامر وابن صبيرة والبيت
راشد البين الماجرة تدع الديار بلاقع البيهقي
الماجرة في الحاديث الهاجرة التي يخرج صاحبها يسيبها
ويطلب غرب الديار وتترك أهلها كل منزلة في
وصف النبي صلى الله عليه وسلم جوعا هو الخالي بعد ذوبك
ولو بعد حين وبلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر
وخرج البيهقي في السنن عن أبي هريرة من قتل دون ماله
فهو شهيد أي قاتل دون ماله دفعا للصائل
حتى قتل فهو شهيد لأنه مظلوم والمصاب له أجر شهيد
قتل قتيل السيوف خرجه أحمد وأبو داود والترمذي
والنسائي الأعمال بالنيات يعني أن الأعمال الشرعية
لا يعتد بها إلا بالنية فمن لا نية له لا عمل له وإن وجد
له فعل فهو هباء منثور وإن خرجه الشيخان سيد القوم
خادمهم ليعني من خدم قوما وتفضل عليهم بشيء

حوالهم

حوالهم وفي الحديث عن أبي كالسيد لهم أي كالسيد
الذي يقوم على الملك بما يصلحهم قوله فعلا خرجه أبو
نعيم في الحلية والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب
خيل الله أو ما طلقت عليه اسم الخيل
لمتخذها منه فيما كان من الخيل في سبيل الله ولكن تثير البيا
منه فما كان من الخيل في سبيل الله بالإطلاق والتفريط فهو
منه يوم القيامة هو الإشراك بالنسبة إلى التوحيد الذي
هو كما في حديث الصادق المصدوق بين البطالة والزيغ
سوء الخلق والمتوسط بين البخل والتبذير وكما في المتوسط
بين الخمول والوقاحة والشجاعة المتوسط بين الجبن
والتهور خرجها والخرجه البيهقي في الشعب من حديث المرء
بإذن الله الشهر شهرك لأنه في بكور هذا يوم الخميس
هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة لمن بكر في أمته
في عمله سفرا كان أو غيره والبكور والغدو أول النهار
وكان رجل من الصحابة يرى أهل اليمن يسبح هذا الحديث
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الرجل تاجرا فكان البيت
أموالها أول النهار فكثر ماله ببركة دعاء المصطفى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

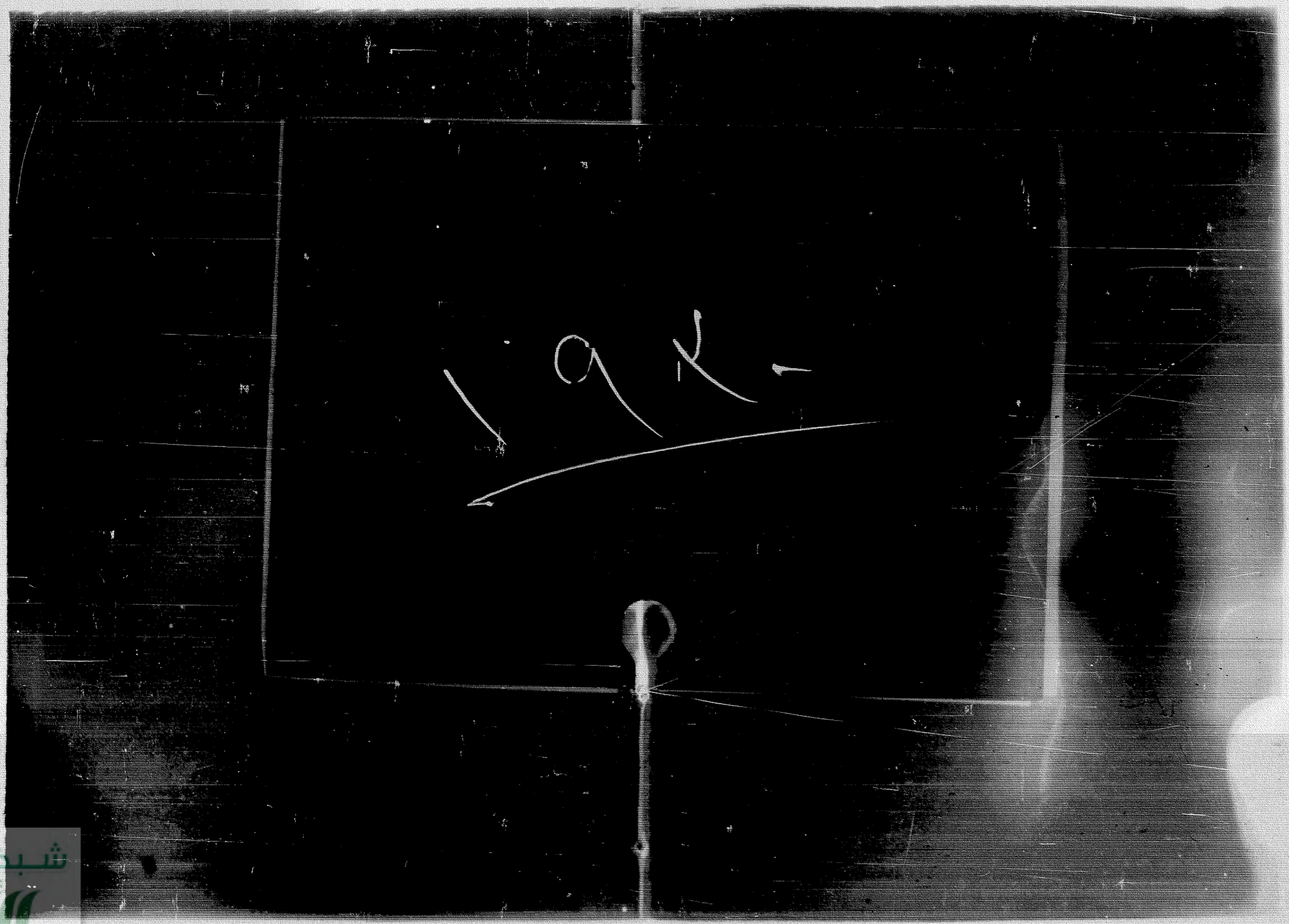

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : العقد الوجيز في شرح أحاديث [illegible] البرجي

اسم المؤلف : المغراوي

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٧١٧٥ حديث تيمور

شبكة الألوكة
www.alukah.net